

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

854 - خير يوم طلعت عليه الشمس الحديث قال القاضي الطاهر أن هذه القضايا المعدودة ليست لذكر فضيلته لأن إخراج آدم من الجنة وقيام الساعة لا يعد فضيلة وإنما هو بيان لما وقع فيه من الأمور العظام وما سيقع ليتأهب العبد فيه بالأعمال الصالحة لنيل رحمة الله تعالى ورفع نقمته وقال بن العربي في الأحوذى الجميع من الفضائل وخروج آدم من الجنة هو سبب الذرية وهذا النسل العظيم ووجود الرسل والأنبياء والأولياء ولم يخرج منها طردا بل لقضاء أوطار ثم يعود إليها أما قيام الساعة فسبب لتعجيل جزاء النبيين والصديقين والأولياء وغيرهم وإظهار كرامتهم وشرفهم وفي الحديث دليل لمن قال إن يوم الجمعة أفضل من يوم عرفة وعبارة بعضهم أفضل أيام الأسبوع يوم الجمعة وأفضل أيام السنة يوم عرفة